

عون وجنبلاط يشعلان أن حياتهما في خطر

لبنان: المسيحيون يخوضون «أم المعارك» في الجولة الثالثة للانتخابات

استهت إن القانون صيغ بشكل يستهدف تهميشنا (المسيحيين) ولكي يتخير الفرقة والضعف في صفوفنا. وكان عون قد تعهد لدى عودته من المنفى بإنهاء السياسات الطائفية كجزء من الإصلاحات التي يعترزم تطبيقها في لبنان متعدد الطوائف.

ويخوض عون ٧٠ عاما حملة ضارية الان ضد الفساد وقد وجه اصابع الاتهام صراحة ضد حلفائه السابقين المناهضين لسوريا جنبلاط والحريري اللذين اتهمهما بأنها جزء من عصابة الفساد التي قادت الحكومات السابقة. وقبل بقل ثلاثة أيام من إجراء الجولة الثالثة من الانتخابات البرلمانية قال العماد ميشيل عون وزعيم الدرزن وليد جنبلاط إنهما خديبان من خديبات من تعرض حياتهما للخطر. وقال عون في لقاء مع جريدة الحياة ومقرها لندن نشر اسم الخميس : إنني مهدد وأمر بمرحلة خطيرة وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة في تنقلاتي. وأتلقى معلومات أمنية من أصدقاء لي. وفي غضون ذلك أنلتي وليد جنبلاط بتعليقات مماثلة في لقاء مع البرنامج العربي بقناة دبيتش وويل التلفزيونية مساء أمس الأول اإربعاء.

وقال جنبلاط إنه ما دام ضباط الاستخبارات السورية يتجولون بحرية في جبل لبنان وبيروت والقاع لا يوجد أحد في مأمن من الخطر. ويتنافس عون وجنبلاط في دائرة بعدا عليه يوم الأحد المقبل فيما يتوقع أن يكون سباقا انتخابيا شرسا. وعاد عون كالعالم كانوا ضد قانون أنفيج ولكن من منفاة في السابع من إبريل الماضي بعد أن انسحبت القوات السورية من لبنان لفيجاي الجميع بالانضمام إلى طلال أرسلان منافس جنبلاط. وكرر عون انتقاده لقانون الانتخاب لعام ٢٠٠١ الذي يهيش دور المسيحيين. على حد قوله. ليعاد عون كل العالم كانوا ضد قانون أنفيج ولكن بالنتيجة أصبح كل العالم مع قانون أفين. ومن ناحية أخرى قال جنبلاط لبقناة دبيتش فيله إنه لا يتوقع أن تسفر الانتخابات عن أي تغيير في النظام السياسي.

وقال إن النظام الانتخابي الحالي لا يخدم الهدف ويسمح لعدد محدود من الشخصيات الجديدة بدخول معترك الحياة السياسية.

وهاجم جنبلاط عون ووصفه بالرجل العسكري الذي يطلق الناصح صيما وشمالا. وتأتي هذه الانتخابات التي تجري تحت إشراف دولي عقب انسحاب سوريا من لبنان بعد فترة وجود طويلة.□



□ عاملان سوريان يصلحان سقف احد المباني الحكومية في دمشق امس

«البعث» السوري يختم مؤتمره القطري بتبني إصلاحات

المستقل للدول العربية التي يحدد المشروع وظيفتها الاساسية بالاستطفاق والخضوع للقوى الكبرى بدون أخذ المصلحة العليا للدول العربية في الاعتبار. واعلنت وزيرة المغتربين الناطقة الاعلامية باسم المؤتمر بخيتبة شعبان الاربعاء المؤتمر ناقش قانون الأحزاب التي يجب ان تكون غير طائفية وغير عرقية وغير دينية وغير مناطقة مشددة في هذا الاعلان على ان يأخذ القانون في الاعتبار المصلحة الوطنية ومصلة الوطن وعدم فصلها بأمن الوطن. وأكدت مجددا ان المؤتمر ناقش استحداث مجلس اعلى للاملاع واصدار اعلام مسموع ومقرؤه ومكتوب للقطاع الخاص. من جهة أخرى، تحدثت شعبان عن فصل الحزب عن الدولة. وقالت ان المشرئين ناقشوا فصل الحزب عن الدولة وعدم استطاعة أي عضو قيادي ان يتسلم منصب آخر. وكان المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث بدأ أعماله الاثنين.

ويقترض ان ينتخب المؤتمر قيادة قطرية جديدة لحزب البعث الذي يتترأسه الرئيس بشار الاسد. وقالت اوساط المؤتمر ان عدد كبيرا من الأعضاء القاصي بينهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم جدام وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس سيرحلون بينما ستضم القيادة الجديدة ١٥ عضوا بدلا من ٢١ حاليا. □

دستور قطر يمنح النساء حقوقا مساوية للرجال

مباشر من قبل الشعب ويعين الامير الـ١٥ الاخرين. كما يخضع الدستور لإصلاحات في النظام القضائي بإلغاء المحاكم الدينية والمدنية المنفصلة ومنح الرجال والنساء حقوقا متساوية بموجب القانون. وكخطوة تالية بدأ مسؤولون في قطر تشكيل لجان لاعادة لقانون انتخابي وتحديد الدوائر الانتخابية في مختلف أنحاء البلاد. وعلى الرغم من ان الدستور لم يحدد موعدا لبدء انتخابات برلمانية وطنية المبح وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ان الانتخابات يمكن إجراؤها في النصف الثاني من العام المقبل. وقال سيد جاد العضو بلجنة حقوق الانسان في قطر ان تطبيق الدستور في هذا الوقت يجب لقطر مكونات الديمقراطية ناجحة تستند إلى حرية التعبير عن الرأي والنساء والقانون والمساواة بين جميع المواطنين في البلاد بغض النظر عن العرق واللون والاصل أو الجنس. وأضاف أن النساء القطريات سيتهنن جميع الحقوق السياسية التي يتمتع بها الرجال القطريون وهذا ما يعين قطر عن دول أخرى في العالم العربي لا تمتنح للنساء نفس الحقوق.

ويبلغ عدد سكان قطر نحو ٨٠٠ ألف نسمة من بينهم ٢٠٠ ألف فقط من المواطنين والباقي من العمال المغتربين. □

مسئول صومالي يؤكد عودة الحكومة المنتخبة لمقديشو

العاصمة الصومالية حيث سيكون مقر السفراء و مندوبي الدول اضافة إلى مدينة بوجومبا في غرب الصومال والخم جوهر الخاص بسلطة الحكومة . وأكد المستشار الصومالي أن اولى مهام الحكومة سيكون التفاوض مع ميليشيات الحزب في الجنوب استعدادا لبدء التفاوض مع المسؤولين في أرض الصومال والذين أعلنوا الانفصال من جانب واحد . ودعا على محمود الدول افرريقية والعربية والمجتمع الدولي لمساعدة الحكومة المنتخبة للقيام بمهامها لعودة الاستقرار والامن للصومال. □

بيروت . وكالات : يستعد المرشحون المسيحيون في

الجولة الثالثة للانتخابات التشريعية اللبنانية المقرر أن تجري يوم الأحد القادم في منطقة جبل لبنان شرقي بيروت لمعركة ضارية وصفها كثيرون بأنها أم المعارك. وصرح الخبير الانتخابي كمال فغالي لوكالة الانباء الالمانية بقوله هذه المعركة ستكون معركة حقيقية فعلى خلاف المسلمين الذين حققوا نصرا كاسحا في الجولتين الاوليين للانتخابات فإن المسيحيين يستعدون يوم الأحد لمواجهة حقيقية ولاسيما في منطقة جبل لبنان. وتشمل منطقة جبل لبنان كلا من منطقة بعبدنا عالية وشرق العاصمة وجبل الشوف

جنوب شرق بيروت ومنطقة المتكسرو انتحبل بشمال العاصمة.وكانت الانتخابات التي تجري على أربع مراحل قد بدأت في العاصمة بيروت في ٢٩ مايو الماضي ١٩ عقدا وفي جنوب لبنان في ١ يونيو الجاري على ٢٣ عقدا وفي جبل لبنان على ٣٥ عقدا والقاع الشرقية ٢٣ عقدا في ١٢ يونيو وستجري المرحلة الاخيرة للانتخابات يوم الأحد الموافق ١٩ يونيو في شمال لبنان ٢٨ عقدا. وهذه الانتخابات التي تجري تحت إشراف دولي في الاولى منذ انسحاب القوات السورية الشهر الماضي منهية وجودا استمر على مدى ٢٩ عاما ويعود إلى الأيام الاولى للحرب الاهلية في لبنان التي انتهت عام ١٩٩٠. ويقسم قانون الانتخابات الذي استخد في ١٤ دائرة متعددة الأعضاء سيتشكل منها البرلمان الكون من ١٢٨ مقعدا.

ويعارض المسيحيون المتشددون على نحو خاص القانون ويقولون إنه همش طائفتهم وهي اقلية كبيرة برغم حقيقة أنه يكفل التحالف البرلماني بين المسلمين والمسيحيين. وحصل تحالف موال لسوريا في جنوب لبنان يضم حزب الله وحركة أمل على كافة مقاعد منطقة جنوب لبنان وعندما ٢٣ مقعدا في الانتخابات التي تجري يوم الأحد الماضي كما حققت قائمة سعد الدين الحريري نجل رفيق الحريري رئيس الوزراء الراحل للانتخابات في الجولة الاولى التي جرت في بيروت في ٢٩ مايو الماضي.

لكن الجولة الثالثة وهي أشد المعارك ضراوة فسنجري في منطقة عليا بعدد بين ثلثي المسيحي المتشدد العماد ميشال عون وزعيم الدرزن وليد جنبلاط. ووجد بالترن ٩ من أعضاء البرلمان الـ ١١ الذين يمثلون منطقة عالية بعدد حاليا وهم ٢ من الدرزن ويشيعي واحد و ٦

اتفاق السلام السوداني ينبع من تأكيدها على ضرورة وجودهما لضمان تنفيذها ويستمر على السيطرة على الكرسي والمناصب في الحكومة خلال الفترة الانتقالية .

واكد الرديري ان الشراكة بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لا تلغي المنطلقات الفكرية لكل طرف واشار الى ان بعض الرؤى السياسية التي صدرت من الحركة لم ترزحنا لتفهمنا لوضعها وافكارها .

الى ذلك التناطح المشترك باسم الفوضية الدستورية ياسر عمران (لـ الوطن) ان الاسابيع المقبلة ستشهد تحولات كبرى متلاحقة في السودان بعد اجازة الدستور الانتقالي وعلى ان رئيس الحركة الشعبية الدكتور جوا فرينج سيجبخر الى الخرطوم في مطلع يوليو المقبل لاداء القسم نائبا اول للرئيس السوداني ضمن المجلس الرئاسي في التاسع من الشهر القادم طوئنة لتشكيل الحكومة القومية الموسعة في غضون شهر واحد . وواضح عمران ان اجازة الدستور الانتقالي ستتيح مساحة واسعة للتراضي واحداث نقلة كبرى في العلاقات السودانية الداخلية والخارجية . مؤكدا ان الدستور سيصبح ساريا فور التوقيع عليه وتلقى جادة الطوارئ تلقائيا ويتم اطلاق جميع المعتقلين السياسيين . ونكر عمران الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي امس ان الدستور الانتقالي ضمن وثيقة متكاملة لحقوق الانسان والمرأة وحسم العلاقة بين المركز والاقليم واللغة والتنوع الثقافي وبتدأ سجيل السلام وافتح معاشنا. واكد عمران التزام الحركة الشعبية بتنفيذ اتفاق السلام دون مؤامرات أخذة في اعتبارها مصلحة بلالها ومواطنيها وواضح ان الشراكة مع المؤتمر الوطني ليست بغرض حكم شمولي أو فئائي ضد القوى السياسية الأخرى وان الشراكة لا تعني الاندماج بل هناك مناطق وسطى يمكن الاتحاف فيها وهي مصلحة الوطن . وقال ان هناك عدة سيناريوهات تتعامل مع التجمع المعارض ايهما في حالة اتقاها مع الحكومة ستكون معها الحركة الشعبية في برنامج واحد واذا لم يتفق يمكن أن يتحول التجمع الى جبهة معارضة عرضة من اجل تعزيز فرص السلام بالسودان بعد ان اقر جميع السودانيين بضرورة التحول الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة . واغرب عن نقاؤه بنجاح جولة مفاوضات ابوجا التي تبدأ اليوم الجمعة . واشار عمران الى ان الحركة الشعبية تجهز حاليا لعدد مؤتمر للفصائل الجنوبية المسلحة بجانب عمل اللجنة القومية المشتركة التي توجد حاليا بوجو لمعالجة اوضاع هذه الفصائل باختيار الانضمام للجيث السوداني أو جيش الحركة الشعبية . ووصف تشكيل التحالف الوطني المعارض في العالم العربي بما في ذلك تحالفات قوى وحدت اليا من تنفيذ قرارات مجلس الامن (١٥٩١-١٥٩٢) منقول للحكومة منكر بالانه لايد من احترام الجبل السودالية من جهة اخرى لا بد من ازالة الشظون البرلمانية في السودان عبد الباسط سيدرات في مختلف الاستعدادات لاجازة الدستور الانتقالي خلال العشرة الايام المقبلة وتكر انه ستعرف المسودة الى الرئيس السوداني عمر البشير الاسوع المقبل لوطئة لاداء المجلس لاجازته.□

في تقرير «لجنة العلاقات الخارجية»

انتقاد شديد لخطابية أميركا عن الديمقراطية في الشرق الاوسط

لغياس وإجراء التغيير وتحويل تمويل أميركا الكبير للديمقراطية من

وزارة الخارجية الى جماعات مستقلة ، والتي ستكون لها مصداقية

اكثر بين اولك الذين لا يتفقون بواشنطن.

ويحث التقرير الصادر عن مجلس العلاقات الخارجية ، الذي يتراسه كل من وزيرة الخارجية الاميركية السابقة مادلين اولبرايت والنائب الجمهوري السابق فين بيرد ويحث الادارة الاميركية على تحذير الحكومات الشمولية الاستبدادية في المنطقة من ان فشلها في اصلاح سيكون له عواقب خطيرة. وبدعو بشكل محدد واشتطن لاستخدام الدعم المالي كحافز للانفتاح السياسي والاقتصادي.

ويجب على الادارة الاميركية ان تتخذ خطوات للنأي بنفسها عن الحكومات التي ترفض على مدى الوقت الاعتراف بحقوق مواطنيها السياسية، كما ينكر التقرير.

وقد نذعت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول (الاربعاء) بان الادارة الاميركية تحاول الآن ايجاد استراتيجيات دبلوماسية وسياسية تشمل خطوات ملموسة وعلامات بارزة قابلة للالتجان. وقال كاربنتر: من المهم ان تتبنى الحكومات في المنطقة جدول الأعمال. نحن لا نريد ان تكون في عدايته. ولذا فنحن نحاول ان نخرج بخطوات قابلة للالتجان نستنج اصلاحات حقيقية. اسرع مما تريد معظم الحكومات ولكن ليس بالسرعة التي تريدها المجتمعات المحلية.

ويحذر تقرير مجلس العلاقات الخارجية من ان المصداقية للولايات المتحدة ما زالت متسككا فيها بعمق في المنطقة بسبب ارتباط الولايات المتحدة مع المنظمة غير الديمقراطية والمحاوالت غير الناجحة الى حد كبير للوصول الى اى تواصل مع العالم العربي. وينكر التقرير ان الولايات المتحدة قد بلت بلاء سنا وفامت بهيمة هزلية في شرح سياساتها في المنطقة ونشر رسالتها عن الديمقراطية الحرية.وان استراتيجية الولايات القومية العامة لواشنطن في حاجة الى تغيير. وفي ايجاز صخفي عن التقرير ، قال مدير المشروع ستيفين كوك ان الولايات المتحدة يشعر بها الان غالبا على ان لها معايير مزدوجة فيما يتعلق بمجموعات المنظمات الاوروبية. لنفقد ساندت واشتطن الانتقاد اللبناني الجديد والديمقراط المصري ايمين نور بعد سجنه، ولكنها لم تحرك ساكنا ولم تبنت بنيت شقة بالانابة عن آخرين. ويوصي تقرير مجلس العلاقات الخارجية ايضا بان تدعم الادارة الاميركية اصلاح التعليم بتطوير شراكات مع المدارس والمؤسسات المحلية وكذلك مع المنظمات الاوروبية والاسوسية لتطوير برامج تدريب المعلمين وتحسين مستويات التعليم العربية. وتأتي تلك التوصية في الوقت الذي انتقدت فيه منظمة (هيومان رايتس ووتش الاميركية) المعنية بحقوق الانسان مصر امس الاول (الاربعاء) على (الفتح) التي شاب الحرية الاكاديمية ومرافقة الكتب الدراسية وخلق الأبحاث في المسائل المتقدمة للسجل. وتقول منظمة (هيومان رايتس ووتش) ان قوات الامن تستهدف الطلاب باقتحالات تصفية واحتجاز طويل ومعاقبة قاسية على (التعبير السلمي عن الآراء السياسية) كما تقول المنظمة.

ويقول جون ماكينيل من خلال خبرتي في العمل كمدير للدعاية والإعلان بدير شعبة من الوكالات في منطقة الشرق الاوسط لسنوات عدة اذهشني للغاية لك التوجه الخاطي للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من أجل كسب عقول وقلوب العرب منذ وقوع أحداث ١١ سبتمبر . وقريبا للغاية كانت التوصيات التي خرج بها تقرير (تشارني) تحت إشراف مجلس العلاقات الخارجية الاميركية في تخصص عشرات الملايين من الدولارات عن حملات دعائية لإعادة تصحيح ذلك المد المتدافع في موجه العداة ضد الولايات المتحدة في الدول العربية التي جانب ما أشار إليه التقرير بالاعوة إلى زيادة الضوء المسلط على المساعدات الاميركية حتى يحيط القاصي والداني علما بالمساهمات الاجتماعية والإنسانية التي تقدمها الولايات المتحدة .

الخرطوم - «**الوطن**» :

□ اعربت الامم المتحدة عن قلقها للاشتباكات المسلحة التي وقعت مؤخرا بين حركتي تحرير السودان والعمل والمساواة المتمزدين بدارفور . وادان ممثل الامين العام للمنظمة الدولية الخاص للسودان يان بروكك الاعمال واعتبرها خرقا خطيرا لاتفاقية انجينا لوقف اطلاق النار . وعبر عن خيبة امه لحدوث تلك الانتهاكات في وقت يسمى فيه المجتمع الدولي والاتحاد الافريقي الى مساعدة اطراف النزاع في دارفور للخروج من المارق الحالي والاقليم وقالت المنظمة باسم الممثل الخاص للامم المتحدة في السودان راضية عاشوري في مؤتمر صحفي امس ان بروكك طالب بحركات التمرد بوقف كل الأعمال العدوانية فورا وسحب قواتها من منطقة قريضة والمناطق الأخرى استجابة لنداء الاتحاد الافريقي ونهه جميع الاطراف بالتقيد بالاتفاقيات التي وقعوها والمتاشي مع قرارات مجلس الامن الدولي . وتوجه بروكك امس الى العاصمة النيجيرية ابوجا للتضهير لجولة المفاوضات المقبلة بين الخرطوم وحركات التمرد في دارفور . وفي الخرطوم قال رئيس الوفد الحكومي لمفاوضات ابوجا محذوب الخليفة احمد قبيل مغارته امس الى العاصمة النيجيرية لاستئناف المفاوضات اليوم انه يتوجه الى طولة المفاوضات برؤية متكاملة بغضل تحسين الازوضاع الامنية والانسانية بدارفور . وواضح (لـ الوطن) ان الجولة ستتناول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ومن المقرر ان يلتقي الوفد الحكومي اليوم بالدكتور سالم احمد سالم كبير وسطاء الاتحاد الافريقي والممثل الخاص لرئيس الاتحاد محضو ممثلي الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والافريقي. وعلى صعيد دن صلة توقف رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوارى سي بالخرطوم ليعض ساعات للتشاور مع القيادة السودانية وهو في طريقه الى العاصمة النيجيرية ابوجا للمشاركة في الجولة السادسة للمفاوضات بين الحكومة وحركات التمرد بدارفور .

من جهة أخرى تختتم ابوجا بالخرطوم اعمال الفوضية القومية للمراجعة السودانية في السودان اعلمها بعد ستة اسابيع من العمل المتواصل في مراجعة الدستور الانتقالي الذي سيتضمن (٢٢٦) مادة (٧) جداول طوئنة لرفعه للبرلمان السوداني وجلس التحريير التابع للحركة الشعبية لاجازته ليصبح ساريا ونافذا اذانا ببدء معة جديدة في تاريخ السودان .

وقال الناطق المختصر باسم الفوضية الرديري محمد احمد (لـ الوطن) : ان اللجان الفرعية اشدت بكل الملاحظات والمداخلات التي وردت اليها من بعض الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني .

واضاف ان اعمال المراجعة الدستورية ستستمر طوال سنوات الفترة الانتقالية الست لاستيعاب المتغيرات التي تطرأ في الفترة المقبلة التي يدخل فيها السودان مرحلة من التشكيل .

وفي سياق متصل قال الرديري في مؤتمر صحفي امس ان تمسك طرفي

واشنطن . من روبين رايت وجون ماكينيل :

□ بعد ستة من اقباع الولايات المتحدة خلفاهما بنثن حملة لبث التغيير الديمقراطي في العالم الاسلامي. تواجه ادارة بوش انتقادا متزايدا لفضلها في متابعة ذلك او ان تكون غليظة بما فيه الكفاية مع بعض حكومات دول الشرق الاوسط العربية، وهذا وفقا لتشعاب عرب ومحللين معنيين بالمنطقة من ان الولايات المتحدة يفتقر الى مجال حقوق الانسان بل وحتى بعض العاملين الاميركيين في مجال السياسة الخارجية الاميركية.

ويقول بعض الديمقراطيين العرب انهم متشككون على نحو متزايد من وعو واداميركا بانها قد عقدت من التسامح مع النظام السياسي في العالم العربي، بما في ذلك تحالفات قوى من منظمة شمولية استبدادية معروفة.

يقول سعد الدين ابراهيم وهو ديمقراطي بارز من سجنه من قبل الحكومة المصرية وهو الان زميل (بمركز وودرو ويلسون للعلماء العالميين: هناك قلق متزايد في اوساط المدافعين عن الديمقراطية والنمايين في المنطقة من ان الولايات المتحدة يفتقر الى كون جادة، ان الولايات المتحدة ترسل الان (اشارات متضاربة) وتفعل (القليل جدا، متأخرا جدا) في مسائل رئيسية.

ويقول نشطاء اخرون كانوا قد مدحوا مبدئيا كلمات الادارة الاميركية القوية عن الديمقراطية، انهم يخشون الان من انها خطابية فارغة.

وقد تناقض التمويل ايضا لبرنامج الديمقراطية الاميركي الكبير . وهو (مبادرة البشرية في الشرق الاوسط). منذ عام ٢٠٠٣ حين تأسى الرئيس بوش لأول مرة. بالاصلاح الاقليمي وحث عليه. وقد تناقض التمويل من ١٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ الى ٧٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٥. وهذا يبرج جزئيا الى تخفيضات الكونغرس، كما يقول المسؤولون الاميركيون.

كما ان مبادرة الشرق الاوسط الكبير التي اطلقها بوش العام الماضي في قمة مجموعة الدول الثماني الصناعية تعرضت ايضا لهجوم من بعض المسؤولين الاميركيين المعنيين بالامر. والتي (التي المبادرة) تم تعجيبها وتعديدها بدرجة كبيرة وقصرها على اجماع لمسؤولين غربيين وعرب في (منتدى المستقبل في المغرب) العام الماضي.

وقد قال احد المسؤولين : انا لا اعرف احدا يعتقد ان هذه طريقة جادة لدعم الاصلاح.

ويورد المسؤولون الاميركيون على ذلك بأنهم يعملون في الاصلاح من وراء ستار مع الحلفاء العرب. ومن المتوقع ان تقوم وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بإلقاء خطبة كبرى عن الديمقراطية خلال رحلتها هذا الشهر الى المنطقة، ربما في مصر. وقال نائب سادع وزيرة الخارجية سكوت كاربنتر امس الاول (الاربعاء) لىكني نضصي قديما باجندة الاصلاح يجب ان تشمل الحكومات والمجتمعات أننا جادون ومن ثم فإن الرسالة ينبغي ترديدها في كل ستسوى. ومن الالم ان يسمحوا من القمة . اذا لم يسمحوها من الرئيس ووزير الخارجية، ستكون عندها السلطة وتساوالات حول مدى جدتها.

ولكن ترددا صر امس الاول (الاربعاء) من قبل (العلاقات الخارجية) قديرا اصداء المخاوف العربية فقد ذكر ان كثيرين في الشرق الاوسط لا يمكنهم ببساطة فهم السبب في ان بلدا يجنحون كثيرا جدا بمؤسسات الديمقراطية يوفر مساعدة سياسية واقتصادية وعسكرية للحكام مطلقى السلطات والديكتاتوريين العسكريين كما يقول التقرير.

ويقول التقرير الادارة الاميركية الى اتخاذ خطوات جديدة كبرى لبث قوة دفع اكبر. ويضمنون (من ادعوا) التقرير) مساعدة الحكومات العربية على تطوير (طرق للاصلاح) بعلامات بارزة في سببلا

□ صنعاء. قدس برس: قال مصدر عسكري إن أحد أنجال

المرجع الشيعي اليمني بدر الدين الحوثي عرض في رسالة وجهها إلى الرئيس اليمني عبد الله صالح تسليم نفسه للجيش والحكومة.

وتسب موقع إخباري حكومي في العصور اليوم أن الرسالة التي وجهها عبد الملك الحوثي، أحد القادة المدنيين التي مواجهات مع القوات الحكومية، إلى الرئيس صالح السبت الماضي تضمنت الكف عن التحريض ضد الدولة ومهاجمة المنشآت العامة والخاصة ونهذ التمرد وأنه سيسلم نفسه للسلطات الحكومية ليعيش مواطنًا صالحًا تحت رعايتها.

وحسب المصدر فإن رئيس الجمهورية في ظل محافظة معدنة وقيادة المنطقة الشمالية بالاملاع على ضمنون الرسالة، لكنه أفاد بأنه لا يصدر حتى الآن أي رد فعل تجاه ذلك.

وكان قد أكد عبد الملك الحوثي أن جهود الوساطة بينهم والسلطات الرسمية لا تزال مستمرة إلا أنها لم تصل إلى أي حل معين، وأوضح عبد الملك الحوثي في تصريحات صحفية، عدم وجود مواجهات أو اشتباكات مباشرة، مشيرًا إلى تحركات عسكرية فقط، وإجراءات طالت خطباء المساجد في العديد من

— **الوطن** —

اليمن : أحد أبناء الحوثي عرض تسليم نفسه

□ عثان. أ. ش. أ: قالت مصادر مطلعة في الحركة الإسلامية الأردنية إن لجنة متخصصة من جماعة الإخوان المسلمون بالأردن تعكف حاليا على إعداد مشروعها للاصلاح السياسي الشامل . واوضحت المصادر ذاتها في تصريحات الصحفية لفر الأردنية نشرتها امس ان مشروع الاسلاميين يبرمج للراي العام على شكل مبادرة للحوار وأن هذا المشروع سيجيب رسميا وبوضوح عن اسئلة طرحها عليهم محاورون اميركيون واوروبيون غير رسميين مؤخرا . واضافت المصادر ان المحاورين اميركيين والاوروبيين قدموا اسئلة محددة للاسلاميين الاردنيين وغيرهم في دول أخرى خلال عدة حوارات غير رسمية عقدت على مدى الأشهر القليلة الماضية تناولت موقفهم من الديمقراطية ومبدأ الشورى والنوعية السياسية وحرية الرأي والفكر وتطبيق الشريعة الاسلامية في الحكم والموقف من المصالح الاميركية والمصلحة الوطنية للاردن الاسلامي .واشارت الى ان رئيس مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي الأردني النزاع السياسي لجماعة الإخوان عبد اللطيف عريبات شارك في حوار غير رسمي الشهر الماضي في المغرب بين اكاديميين ومسؤولين اميركيين واوروبيين سابقين من جهة واكاديميين وقوى سياسية عربية . واوضحت المصادر أن الأطراف العربية في حوار المغرب اجتمعت على أن أميركا والغرب هم المسؤولون عن الاستبداد وغياب الديمقراطية في الدول العربية وانتشار الفساد فيها وأن المحاورين العرب حرصوا على التأكيد على رفضهم لأي تدخل اجنبي لفرض التغيير والاصلاح في الوطن العربي ورفض الضغوط السياسية أو الاقتصادية في هذا الاتجاه.

مناطق محافظة صعدة وتعيين خطباء جدد.

وأوضح أن الجمعة الأخيرة شهدت إلى جانب تلك الإجراءات ضد الخطباء اعتقالات لخمسة اطفال من مناطق ل شافعة في ممدان مؤكدا ان الاعتقالات مستمرة. وقد ادمع بدر الدين الحوثي قال عبد الملك إن ظروفه الصحية متعبة منذ ما قبل الحرب

في ذلك قالت مصادر إعلامية حكومية إن مجاميع مسلحة توافتت إلى المكان الذي يتواجد فيه بدر الدين الحوثي والزراعي؛ أحد أبرز القادة التقليين المناصرين للحوثي، وذلك بعدما يتراوح بين (٥٠ - ٦٠) شخصًا توافدوا خلال الأيام القليلة الماضية من ثلاث مناطق في صعدة في آل سالم، النعقة، ووداعة) لمناصرة الحوثي والزراعي.

وتشهد مناطق في محافظة صعدة اليمنية مواجهات مسلحة بين أنصار بدر الدين الحوثي (٨٠٠ عام)، والقوات الحكومية، منذ (مارس) الماضي، إذ نتمم السلطات اليمنية من تصفهم بالمتمردين بالسعي لقلب نظام الحكم الجمهوري وإقامة نظام ملكي يعتمد مذهب الشيعة الاثني عشرية الذي تنكر السلطات وجوده في اليمن ، وتتهم إيران بمساندتهم. □